http//www.journal of arts& Humanities.
2021; Dec (8): 77-90
Doi: 8.24394 /JAH.2021 MJAS-2109-1021
ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)

القيم الجمالية للطائر كعنصر تشكيلي في المنحوتات الخزفية قديمًا وحديثًا

The aesthetic values of the bird as a formative element in ceramic sculptures, ancient and modern

محمد الشبراوي عبد العزيز [١]

[١]مدرس - جامعة المنيا - كلية الفنون الجميلة – قسم النحت .

Email address: mohamed.abdelaziz@mu.edu.eg

To cite this article:
Mohamed Shabrawi, Journal of Arts & Humanities.
Vol. 8, 2021, pp.77-90. Doi: 8.24394/JAH. MJAS-2109-1021
Received: 15, 09, 2021; **Accepted**: 04, 11, 2021**; Published**: Dec 22, 2021

الملخص :

لطالما كانت الطيور موضع ترحيب وعنصر جذب لخيال وإبداعات الأدباء والفنانين ، خاصةً الفنانين التشكيليين حيث أعتمد الباحث علي تنفيذ مجموعة من المنحوتات الخزفية لبعض النماذج من الطيور الموجودة في البيئة المحيطة بنا ، والتي جاءت النماذج الخزفية الأولي منها في الأسلوب الواقعي ، ثم تطورت الرؤية الفنية لدي الباحث ليتجه نحو الأسلوب التجريدي والذى لازمه في باقي أعمال هذه التجربة مع ابتعاد الباحث عن الإغراق في التفاصيل الدقيقة أثناء صياغة العمل الخزفي ، لما له من حسابات دقيقة قد تُقيد الباحث من انفعاله اللحظي بالعمل، حيث اكتفي بالتلخيص الشديد في شكل الطائر، مع الاحتفاظ بالشكل العام والسمة الأساسية للطائر الذي يقوم بتشكيله وصياغته ، وبشكل عام فلقد تميزت مجمل هذه الأعمال باعتماد الباحث على استخدام تقنيه الطلاء الزجاجي الشفاف، وأحيانا الطلاء الزجاجي الملون، بهدف إثراء العمل من حيث الجانب التقني، مع مراعاة تحقيق أهم قواعد العمل الخزفي من جهة ثبات العمل ، وقوة الشكل والملائمة للمحيط أو الوسط المتواجدة فيه، وتتلخص مشكلة البحث في محاولة كشف القيم الجمالية التي يقوم بصياغتها الباحث لعنصر الطائر كمفردة تحمل في طياتها مقومات تشكيلية وتوظيفها داخل العمل الفني الخزفي ، وأهمية البحث تضح في إلقاء الضوء على أهمية القيمة الجمالية والتشكيلية لعنصر الطائر في النحت الخزفي المعاصر والإستفادة من الطائر في عمل منحوتات خزفية أو فخارية ، دور التقنيات الخزفية المختلفة في إثراء أعمال النحت الخزفي لعنصر الطائر ، والتعرف على دور الطائر في إثراء النحت الخزفي لكونه نوع من أنواع الفنون ذات الدور الهام في تشكيل وعي الجمهور والإرتقاء بذوقه .

الكلمات الدالة

الآنظمة الحركية – العمارة الديناميكية – تصميم منشأ ديناميكى.

١ـ المقدمة :

الطيور في الحضارة المصرية القديمة: ـ

لم يقتصر ظهور وتمثيل الطيور في الحضارات القديمة للتعبير عن بعدها الديني أو إرتباطها بالإله فقط ولكنها ظهرت أيضاً كقيمه جمالية في حد ذاتها ، حيث ظهر استخدام الطيور في الرسومات الموجودة على الأواني الفخارية في الحضارات البدائية وتأثر المصري القديم بالطيور منذ عصر ما قبل الأسرات (البدارى ، ونقادة الاولي ، نقادة الثانية ، نقادة الثالثة) حيث اتخذ منها رموزاً ودلالات لغوية ضمن كتاباته الهيروغليفية، فنجد طائر السمان يرمز لحرف (و) وطائر البوم لحرف (م) ، وطائر الصقر لحرف ثنائي النطق (ح)، وغيره من رموز من عالم الطيور(١) ، وقد استخدم المصريون القدماء الطيور في تزيين الأواني الفخارية في

أزمنة مبكرة تعود إلى فترة ما قبل «الأسرات» (٤٤٠٠ - ٣٠٠٠ ق.م)، وقد ظهرت الآنية الفخارية بأشكال وتصميمات بدائية متنوعة تدلل على مهارة الفنان القديم في مصر، وسعيه إلى التعبير عن أفكاره ببساطة وبدائية، وتمتاز بالصدق والإبداع في السبيل لإنتاج الجرار والقدور والآنية الطينية والأطباق وغيرها من قطع الفخار المتمايزة في الشكل والحجم ، والتي أمكن له أن يشكلها يدوياً من خلال اعتماده على أدوات بسيطة إلى أن تعرف لاحقاً - في عصر الدولة القديمة - على عجلة التشكيل.

وقد جاءت جميعها مواكبة للبيئة والأجواء الطبيعية التي عاش فيها المصريون في تلك الحقب الغابرة على ضفاف النهر الحاضن والمؤثر في طرائق حياة المصريين وسبل عيشهم التي تحولت إلى الزراعة والإستقرار في كنف النيل الذي قدسه المصريون ومنحوه مكانة تليق بآثاره العميقة على مجتمعهم الآخذ في التحضر والتطور شيئاً فشيئاً فجاءت الموضوعات المرسومة على آنية الفخار واقعية المضمون، ومستوحاة من البيئتين النهرية والزراعية ببعض ما تشملانه من عناصر مختلفة، وقد رسمها الفنان المصري بأسلوب بسيط يعتمد فقط على الخطوط والمساحات المصمتة داكنة أو فاتحة اللون بحسب ما يبدو عليه الإناء المراد تزيينه بالرسوم ، وقد تنوعت الرسوم ما بين رسوم عضوية تشتمل على البشر والحيوانات والطيور كما في شكل (١) ورسوم مجردة أقرب إلى المعالجات الزخرفية التي تتوزع في مساحات شتى عبر السطوح الفخارية ، إضافة إلى رسوم أخرى لقوارب ذات مجاديف وكبائن قيادة بسيطة وصواري نحيلة وأشرعة(٢) كما ظهرت أيضاً أواني متخذة شكل الطيور كالبط والبجع وغيرها .

شكل (١) جرة من الفخار ذات زخارف مطلية ترجع الي حضارة نقادة الثانية علي شكل طائر البط .

وشكل (١) وهو إناء فخاري على شكل بطة من نقادة الثانية (٣٥٠٠ قبل الميلاد) معروض في المتحف المصري بالقاهرة واستخدم في صنع ذلك الإناء طين محلي سهل التشكيل المتوفر في المجتمع المصري ، تم تزيين الإناء بأكمله باستخدام أنماط متعرجة (ربما تحاكي سطح الماء في أي قناة مائية) (٣) وشكل (٢) لوحة من الفخار على شكل بطة من نقادة الثالثة معروضة في متحف اللوفر وتظهر في الشكل تفاصيل وضع رأس البط وعنقها وأجنحتها وأرجلها بشكل احترافي (٤)

شكل (٢) لوحة من الفخار متخذة شكل البطة من حضارة نقادة الثالثة .

ولم يقتصر الامر علي الفخار فقط ولكن " استخدم المصري القديم العينة المصرية كما أطلق عليها اسم الفيانس المصري والذي يطلق على المنتجات المكونة من مسحوق الكوارتز مغطاة بطبقة زجاجية قاعدية ، وأطلق عليها أيضا عجينة الخزف المصري وهذا الأسم يطلق على تركيبة خزفية ابتكرها الخزاف المصري القديم وصنع منها أنواعاً من الحلي والتمائم باستخدام كربونات النحاس وأكسيد المنجنيز والكوبالت مع الكوارتز ومواد مساعدة على الصهر لتعطي اللون الفيروزي المصري المعروف (٦) كما في شكل (٣)

شكل (٣) تمثال بطة من الفيانس المصري من الأسرة الثانية عشرة (١٩٩١-١٨٠٢ قبل الميلاد) معروض في متحف اللوفر .

<u>الطيور من الفخار القبطى فى مصر:-</u>

ازدهرت صناعة الخزف فى العصر القبطى وامتازت مصنوعات هذا العصر عن غيرها بخلوها من الدهان المعدنى الذى يجعل لها

بريقًا ورونقًا خاصًا، وانتشرت صناعة الأطباق الفخار والقدور المعدة لحفظ السوائل لا سيما فى الأديرة القبطية ، وكانت تزين هذه القدور والأطباق بأشكال الأسماك والأسد والطيور والنباتات وغيرها من الأشكال الرمزية (٧) ، كما استخدم الأقباط الفخار في عمل المسراج ثم تم زخرفته بزخارف بارزة علي السطح كما في شكل(٤) .

شكل (٤) مسراج شكل طائر عليه زخارف بارزة من العصر القبطي بمصر

الطيور من الفخار الإسلامي في مصر :-

الفنان العربي لم يهتم بالتعبير عن الأشكال الآدمية والحيوانية أو الطيور تعبيرا مقصودًا به ذات الإنسان والحيوان ولكنه استخدم هذه العناصر كوحدات زخرفية بحتة لها قيمتها الفنية وحاول أن يركب منها أشكالا خرافية كالأفراس والطيور ذات الوجه الآدمي نظرا لأن التجسيم كان محرم في العصر الإسلامي فان النماذج الموجودة كانت لرسم الطيور علي الأواني والأطباق والبلاطات القيشانية الخزفية وشبابيك القلل في مصروعلي سبيل المثال شكل (٥) .

شكل (٥) وعاء به طائر ، مصر ، الفترة الفاطمية القرن الحادي عشر الميلادي ، خزف ذو طلاء لامع بريق معدني ، متحف سينسيناتي للفنون.

الطيور من الخزف في مصر المعاصر:-

تحتوي الساحة الفنية على العديد من الفنانين الذين استخدموا مفرده الطائر، للتعبير عن أفكارهم وقناعاتهم ، والتطور المستمر للفن التشكيلي في مصر وما عرفه من تحولات ونزعات تعبيرية حديثة دفع العديد من الفنانين المعاصرين إلى انتزاع الطائر من سياقة الفني والجمالي ، وتحويله الى كتلة من الرموز والدلالات المجردة فهناك شكل رقم (٦) من أعمال " للمثال فاروق إبراهيم " يمثل طائر الديك بأشكال مختلفة(٨) وشكل (٧) وهي اعمال للفنان وجيه عبده عبدالغني .

شكل (٦) أعمال فخارية للفنان فاروق ابراهيم تمثل طائر الديك .

شكل (٧) اعمال خزفية للفنان وجيه عبده عبدالغني لطائر البومة والديك .

هذا ولما كان مفردة الطيور ذو أهمية كبري لما يحمله من قيم تشكيلية وجمالية ، والتي قادت العديد من الفنانين للتعبير بواسطته عن أفكارهم ورؤيتهم الفنية المختلفة ، فقد مثل أيضاً الطير كأساس بَنى عليه الباحث تجربته الفنية ، فكان الطائر بالنسبة له هو البطل الأساسي بالعمل أو هو البطل الوحيد الذى قدم من خلاله أفكاره ورؤيته الفنية المعاصرة .

الجانب التقني والتشكيلي في تنفيذ مجمل الاعمال الخزفية: -

لقد اعتمدت الفكرة الرئيسية لمجمل أعمال هذه التجربة على تنفيذ مجموعة من التقنيات المختلفة في التشكيل سواء استخدام طرق التشكيل التقليدية وغير التقليدية وذلك باستخدام الباترون والتشكيل الحر كما استخدم طرق التشكيلية التقليدية وهي الحبال والشرائح والضغط أو الصب في القالب أما من ناحية تقنيات الطلاء فقد استخدم الباحث تقنيات الراكو والبريق المعدني والطلاءات الزجاجية المختلفة مما اعطي ثراء للأعمال النحتية الخزفية لعنصر الطائر من الجانب الجمالية والتشكيلية وذلك باعتماد الباحث على استخدام تقنيه الطلاء الزجاجي الشفاف ، وأحيانا الطلاء الزجاجي الملون بهدف اثراء العمل من حيث الجانب التقني ، مع مراعاة تحقيق أهم قواعد العمل الخزفي من الجهة التشكيل والجمالية وفق رؤيه الباحث الخاصة .

٢- الطرق والمواد :

العمل الاول : طائر البط الابيض:

ابعادالعمل:-

(٦٥سنتيمترارتفاع، ٣٠سنتيمترعرض،٣٨سنتيمترعمق)

تاريخ انتاج العمل :- ٢٠١٧ م

تقنية الطين المستخدم (الخامة) :(٧٥ بول كلي ، ١٠ جروج خشن ،٥ جروج ناعم ، ٥ تلك ، ٥ فلسبار) .

التشكيل:-

والعمل عبارة عن نحت خزفي لطائر البط الذى جاء فى اسلوب واقعي ، ولقد استخدام الباحث في تشكيله طريقة الباترون حيث تم اعداد رسم لطائر البط علي قماش ثم خياطته وملئة بالرمال الناعمة لياخد شكل جسم الطائر، مع ملاحظة أن الباتورن يكون مغلق من جميع الجوانب بشكل جيد باستثناء منطقة واحدة وهي التي يتم تفريغ الرمال من خلالها وبعدها تم الإستعانه بالشرائح الطينيه التى تم وضعها علي الباترون وبعد اكتمال تجسيد الطائر ترك العمل ليجف حتى وصل لمرحله التجليد ، وخلال تلك المرحله تم ازالة الباترون من داخله ، ليظهر أمامنا المجسم الطيني الخاص بالطائر .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي:-

الحريق:-

وبعد وصول الشكل لمرحله التجليد وتمام الجفاف أى الوصول إلي مرحلة ما قبل الحريق والإنتهاء من تنعيم السطح الخارجي ، وتم حرقة فى درجه حرارة ٩٥٠°، تمهيداً لاعدادة لمرحلة تطبيق الطلاء الزجاجي ثم تم تطبيق الطلاء الزجاجي الأبيض علي جسد الطائر باستخدام آلة الرش ، وحرقة في درجة حرارة ١٠٥٠°، وبعد إخراجه من الفرن ، تم تنظيفة وتجهيزه لتطبيق الطلاء الزجاجي الأسود و الأصفر المتمثل في الكتلة السوداء التى يرتكز عليها الطائر ، وفي منقارة و اقدامة الصفراء اللون ، ثم حرق العمل مرة أخيرة في درجة حرارة (١٠٥٠°) .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة نحت خزفي لطائر البط الذى جاء في كتله هرميه الشكل ، قاعدته تمثلت فى أقدام الطائر ، مما حقق توازناً وثباتاً للكتله الخزفية ، هذا بالأضافة إلى الشعور بالحركه من خلال ألتفاتة وحركة رأس الطائر للخلف ، أما بالنسبه للون فلقد جاء جسد الطائر فى اللون الأبيض ، بينما جاء منقارة وأقدامه فى اللون الأصفر ، في محاولة من الباحث لمحاكاة الشكل الواقعي للطائر ، هذا بالإضافة إلى تطبيق صبغه سوداء في الثقوب الأبرية و الشقوق السوداء في سطح الطلاء الزجاجي الأبيض مما كان له أثر جمالي علي الشكل العام للعمل ، التي أعطت شعور وهمي بالملمس الخشن ، والتي جاءت في صالح العمل .

العمل الثاني : طائر البطريق:

ابعاد العمل: (٥٠ سنتيمتر ارتفاع ،٣٠ سنتيمتر عرض،٣٢ سنتيمتر عمق).

تاريخ انتاج العمل: (٢٠١٧ م).

تقنية الطين المستخدم (الخامة):(٨٠ بول كلي ، ١٠ جروج خشن ،٥ جروج ناعم ، ٥ تلك) .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي:-

التشكيل:-

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر البطريق الذى جاء فى أسلوب شبه واقعي ، ولقد استخدم الباحث في تشكيله طريقة الباترون pattern ، مع الإستعانه بالشرائح والحبال الطينيه.

الحريق:-

بعد وصول الطائر لمرحله التجليد ، والإنتهاء من تنعيم السطح الخارجي ، تم حرقة في درجة حرارة (٩٥٠°) ، ثم تم تطبيق الطلاء الزجاجي الأسود باستخدام آله الرش ، مع عزل منطقة البطن، بواسطة شريط لاصق ، حتي لا يصل الطلاء الزجاجي الأسود لها ، وبعد إنتهاء رش العمل الخزفي ، تم نزع الشريط اللاصق (العازل) عن المنطقة المعزوله،استعدادًا لحرقة مرة أخري في درجة حرارة (١٠٥٠°) ، ثم رشه مره أخري بالطلاء الزجاجي الأبيض ، ولكن هذه المرة في منطقة البطن فقط ، حيث جاء الطائر فى اللون الأسود المائل للأزرق (المزرق) الذى تتخلله بعض النقاط الصفراء ، المتمثله في في وجه وعنق ومنقار الطائر

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر البطريق الذي جاء في كتلة مخروطيه عموديه الشكل ، مما حقق توازنًا وثباتًا للكتلة الخزفية ، أما بالنسبه للون فلقد ظهر طائر البطريق فى اللون الأسود المائل للأزرق ، المتعارف عليه في معظم الوان طائر البطريق الذى تخلله بعض النقاط الصفراء ، مما أضاف نغمة لونية و قيمة جمالية للعمل ، هذا بالأضافة إلى اللون الأبيض المتمثل في منطقة البطن والذى تخلله بعض التشققات الدقيقة في سطح الطلاء الزجاجي الأبيض والتى زاد من قيمته الجماليه ، كما لم يغفل الباحث إضافة بعض اللمسات صفراء اللون التي ظهرت في منقاره و أقدامه .

أما بالنسبه للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط الرأسية والمنحنية والبيضاوية التى استخدمها فى تحديد كتلة الطائر وبعض المسطحات التي شكلت جسده ، هذا وقد لعبت المصادفه دوراً في اثراء العمل ، حيث ظهرت بعض النتوءات المحببه الصغيرة – [التى يرجع سببها الى ترطيب جسم الطائر بعد الحريق الأول اثناء تنظيف سطح العمل ، وقبل مرحلة التزجيج ، حيث حُبس الهواء في المسام السطحية للجسم ، وأثناء مرحله الحريق الثاني خرج الهواء ، مما جعل الطلاء الزجاجي به مرتفعات ومنخفضات] - مما أضاف ملمساً خشنا ظهر علي ظهر الطائر .

<u>العمل الثالث الطائر الفرعونى</u>

ابعاد العمل :- (٥٧ سنتيمتر ارتفاع،٢٤سنتيمتر عرض، ٢٥ سنتيمترعمق)

تاريخ انتاج العمل:- (٢٠١٧ م) .

تقنية الطين المستخدم (الخامة):(٦٥ بول كلي ، ١٠ جروج خشن ،٥ جروج ناعم ، ٥ تلك ، ٥ فلسبار) .

التشكيل:-

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر أبو المنجل الذى جاء فى أسلوب تجريدي زخرفي بعض الشى ، ولقد استخدم الباحث في تشكيل العمل الشرائح و الحبال الطينية، وبعد اكتمال تجسيد الشكل النهائي للطائر حسب الرؤيه الفنية للباحث ، وتم ترك العمل ليجف ليصل لمرحله التجليد .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

الحريق:-

تم حرق العمل في درجة حرارة (٩٥٠°) ، وبعد خروجه من الفرن وتنظيفة بالطريقة المتعارف عليها ، تم تطبيق الطلاء الزجاجي الأصفر في جسد الطائر بالكامل ، ثم تم حرقه مرة أخري في درجة حرارة (١٠٨٠°) ، وبعد إخراج العمل من الفرن تم رشه مرة اخري بالطلاء الزجاجي الأسود اللون ، مع عزل منطقة جناحي الطائر بواسطة شريط لاصق، لمنع وصول الطلاء الزجاجي الأسود لها ، وبعد إنتهاء رش العمل الخزفي، تم نزع الشريط اللاصق (العازل) ، ورش جناحي الطائر بطبقة خفيفة جداً من الطلاء الزجاجي الأسود وحرقة مره اخري، ليظهر لنا جناحي الطائر في اللون الأصفر المنساب عليه بعض اللمسات اللونيه السوداء ، هذا بالأضافة إلى ترك بعض اللمسات اللونيه الصفراء التي تعلو رأس الطائر ، وعدم رشها بالطلاء الزجاجي الأسود.

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر أبو المنجل ، ولقد استوحي الباحث العمل عن طائر أبو المنجل الذي ظهر بكثرة في الحضارة المصرية القديمة، مع محاوله الباحث لتحقيق رؤية فنية خاصة به. ولقد جاء الطائر في وضعية الوقوف في كتله رأسيه الشكل ، حيث

تمثلت قمة العمل في رأس الطائر ذو العُرف الأصفر ، بينما يرتكز العمل علي كتلتين والتي تمثل أحداهما بمنطقة الذيل ، بينما الأخرى تُمثل أقدام الطائر المحورة والممزوجه في قاعدة العمل الاسطوانيه الشكل ، مما حقق ذلك توازناً وثباتاً للكتلة الخزفية ، هذا بالإضافة إلى الشعور بالحركه من خلال ألتفاتة وحركة رأس الطائر ومنقارة الطويل الذى يظهر متجهاً لأسفل في مقدمة العمل بكل رشاقة ، مقابل حركة كتله الذيل فى الخلف الذي يتجه لأسفل بكل قوة وثبات، هذا وقد استعان الباحث بالخطوط الرأسية والمائلة في تحديد وتشكيل ذيل وقمة رأس الطائر،أما بالنسبه للون فقد ظهر الطائر في اللون الأسود ، مع وجود بعض اللمسات صفراء اللون المتمثلة في جناجي و أعلي رأس الطائر ، والتي أكسبت العمل نغمة لونية أثرت العمل الخزفي .

العمل الرابع الحمامة الشعبية

ابعاد العمل :- (٢٦ سنتيمتر ارتفاع،١٥ سنتيمتر عرض،٣٢ سنتيمترعمق).

تاريخ انتاج العمل :- (٢٠١٧ م).

تقنية الطين المستخدم (الخامة) :(٦٥ بول كلي ، ١٠ جروج خشن،٥ جروج ناعم ، ٥ تلك ، ٥ فلسبار) .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي:-

التشكيل:-

والعمل عبارة عن نحت خزفي لطائر الحمامة ، الذى جاء فى أسلوب تجريدي ، ولقد استخدم الباحث في تشكيل العمل الشرائح والحبال الطينية،وبعد اكتمال تجسيد وتشكيل الشكل النهائي للطائر ، تم ترك العمل ليجف ليصل لمرحله التجليد ، وخلال تلك المرحلة تم نحت بعض الزخارف التي تمثلت في مجموعة من الزخارف النباتيه التي ظهرت علي صدر الطائر بالإضافة الى مجموعة من المثلثات الغائرة و المفرغة ، متأثراً بذلك بمفردات الفن الشعبي .

الحريق:-

تم حرق العمل في درجة حرارة (٩٥٠ º)، ثم تم اخراج الطائر من الفرن وتُرك فترة لينخفض درجة حرارته، ثم تم سنفرته و تنظيفة جيداً بقطعه من السفنج النظيف المبلل بالماء والمسح بها علي جسد الطائر لإزاله الأتربة العالقة علي جسم العمل، ثم تطبيق الطلاء الزجاجي (المطفي) المضاف اليه اللون الرصاصي ، ثم تم حرق العمل في درجة حرارة (١٠١٠º) .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر الحمام الذي جاء في كتله هرميه الشكل ، بحيث قمتة تمثلت في رأس الطائر ، بينما قاعدتة تمثلت فى أقدام الطائر وذيله التي تُعد نقاط ارتكاز للعمل مما حقق توازناً وثباتاً للكتله الخزفية ، ومما زاد من الشعور بالثبات و الإستقرار ظهور الطائر واقفاً منتصباً في استكانه وهدوء ، أما بالنسبة للون فلقد جاء جسد الطائر فى اللون الرمادي ،هذا بالإضافة إلى استخدام ألوان السيراميك التي استخدمها الباحث لإضافة بعض اللمسات البرتقاليه والبنفسجية اللون بواسطة الفرشاة والمتمثله في الزخارف النباتيه البرتقاليه اللون ، الغائرة و المفرغة في جسد الطائر التي تظهر في منطقة الصدر ، والتي اضافت قيمة جمالية للعمل ، بجانب تكرار هذه الزخارف النباتيه و المثلثات البنفسيجيه اللون و الغائرة و المفرغة التي ظهرت في ذيل الحمامة والتي زادت من القيمه الجماليه للعمل ، ولقد حرص الباحث علي تناغم وانسجام لون جسد الطائر مع الألوان التي قام بتطبيقها في الزخارف الغائرة،التي تمثلت في مجموعة من المثلثات التي قام بتكرارها في صورة متتالية ، محققاً بذلك ايقاعاً وتناغماً بالعمل ، أما بالنسبة للخطوط فقد نوع الباحث من استخدام الخطوط المنحنية و المائلة و الأفقية التي استخدمها في تحديد وصياغة هذه الزخارف .

العمل الخامس الديك ذو العُرف الأحمر:

ابعاد العمل :-

(٦٣ سنتميتر ارتفاع ،٣٥ سنتميتر عرض،٤٥سنتميترعمق)

تاريخ انتاج العمل :- (٢٠١٧ م)

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي:-

التشكيل:-

والعمل عبارة عن نحت خزفي لطائر الديك ، الذى جاء فى اسلوب زخرفي ، ولقد استخدام الباحث في تشكيل العمل طريقة الباترون (pattern) مع الإستعانه بالشرائح والحبال الطينية

الحريق:-

تم حرق العمل فى فرن كهربائي في درجة حرارة (٩٥٠ º) ، وبعد خروجه من الفرن وسنفرته وتنظيفة ، تم تطبيق الطلاء الزجاجي الأصفر والبرتقالي علي جسد الديك مع تطبيق بعض اللمسات سوداء اللون في الجزء الاسطواني المتواجد أسفل العمل مع تطبيق بعض اللمسات حمراء اللون المتمثلة في وجه الطائر وعُرفه ومنقاره ، ولقد حرص الباحث علي تناغم وانسجام الألوان معاً بدون أي تنافر بينهم ، ثم تم حرق العمل مرة واحدة في درجة حرارة (١٠١٠º) .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر الديك الذي جاء في كتلة رأسيه شبة هرمية الشكل ، حيث يظهر الديك وقد مد عنقه و رأسه للأمام قليلاً في حركة انسيابيه رشيقة استعداداً لقيامة بالصياح ، هذا بالإضافة إلى التأكيد علي الحركة الإنسيابية من خلال حركة ذيل الديك، الذى يتخلله بعض الفراغات مما أضاف بعداً جمالياً للعمل ، أما بالنسبه للون فلقد ظهر الطائر في اللون الأصفر المائل للبرتقالي مع وجود بعض اللمسات سوداء اللون المتمثله في الجزء الأسطواني الذى يرتكز عليه الطائر والمتواجد أسفل العمل ، و التي أكدت علي الشعور بالتوازن الحسي بالعمل مع تطبيق بعض اللمسات حمراء اللون المتمثله في رأس و عُرف الديك ، هذا بالإضافة إلى استخدام ألوان الرسم علي الزجاج التي استخدمها الباحث لإضافة بعض اللمسات صفراء فسفوريه بواسطة الفرشاة و المتمثله في بعض الخطوط المموجة المتواجده علي ذيل الطائر، أما بالنسبة للخطوط فقد نوع الباحث في استخدام الخطوط المنحنية و المموجة التي استخدمها في تشكيل ذيل الديك ، والتي أكدت علي الشعور بالرشاقة و الحركة في العمل ، هذا بالإضافة الى الخطوط الرأسيه القصيرة التي ظهرت في تشكيل عُرف الديك.

العمل السادس: الطائر الجالس

ابعاد العمل:

(٥٢ سنتيمتر ارتفاع ، ٣٨ سنتيمترعرض، ٤٤سنتيمترعمق)

تاريخ انتاج العمل: ٢٠١٧ م .

تقنية الطين المستخدم (الخامة) : ٨٠ بول كلى ، ١٥ جروج خشن ، ٥ جروج ناعم .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي:-

التشكيل:-

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر جالس الذى جاء فى أسلوب تجريدي ، وقد استخدام الباحث في تشكيل العمل الشرائح والحبال الطينية ، وبعد اكتمال تشكيل العمل من خلال الحذف و الأضافة ، تم تركه ليجف ليصل لمرحلة التجليد ، وخلال تلك المرحلة تم نحت بعض الزخارف التي تمثلت في مجموعة من المثلثات الغائرة في جسد الطائر، التي ظهرت علي جانبي جسده وذيله .

الحريق:-

تم حرق العمل في درجة حرارة (٩٥٠ º) ، وبعد خروجه من الفرن وسنفرتة وتنظيفة جيداً بالطريقة المتعارف عليها ، تم تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف علي جسد الطائر باستخدام آله الرش (الكومبروسر) ، ليتم حرقة داخل فرن كهربائي للمرة الثانية في درجة حرارة (١٠٢٠º) ، هذا بالإضافة إلى استخدام وتطبيق صبغه سوداء في المثلثات الغائرة المتمثله في ذيله وفي التشققات الموجود في سطح العمل والتى اضافت قيمه جمالية إلى العمل .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة نحت خزفي لطائر جالس الذي جاء في كتلة هرمية شبه دائرية غير مكتمله الشكل ، قمته تمثلت في أعلي جزئيه من ذيل الطائر الذى قام برفعه لأعلي في رشاقة وخفة ، بينما قاعدة هذه الكتلة الهرمية قد تمثلت في جسد الطائر الذى ظهر جالساً في استكانه وهدوء ، مما ساعد علي تحقيق التوازن و الثبات للكتلة الخزفية ، أما بالنسبه للون فلقد ظهر جسد الطائر فى لون الطين العادى بعد الحريق الناتج عن الطلاء الزجاجي الشفاف، مع الإستعانه ببعض اللمسات من اللون الأسود التى ظهرت في شكل المثلثات التي زخرفت ذيل الطائر ، والتى قام الباحث بتكرارها علي ذيله محققاً بذلك تكراراً وايقاعاً بالعمل، كما استعان الباحث بالخطوط المنحنيه والدائرية التى استخدمها فى تحديد وتشكيل كتلة

الطائر ، والتي حدد و أكد من خلالها علي جانبي الجناح الذى قام بأختزالهما و دمجهما في كتله جسد الطائر .

العمل السابع : البومة الحمراء

ابعاد العمل:- (٤٥سنتيمتر ارتفاع ،٣٥سنتيمتر عرض،٣٦سنتيمترعمق).

تاريخ انتاج العمل:- (٢٠١٧ م).

تقنية الطين المستخدم (الخامة) : (٨٠ بول كلي ، ١٥ جروج خشن ،٥ تلك ، ٥ كوارتز) .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي:-

التشكيل:-

والعمل عبارة عن نحت خزفي لطائر البوم وقد تم تشكيل الطائر بالحبال والشرائح الطينية ، وبعد اكتمال تجسيد الشكل الخارجي للطائر من خلال الحذف والأضافة في بعض الأجزاء من العمل وذلك للوصول الي الشكل المطلوب حسب الرؤية الفنية للباحث ، تم تركه ليجف ليصل لمرحلة التجليد .

الحريق:-

بعد الانتهاء من تنعيم السطح الخارجي للطائر، ووصوله لمرحله التجليد ، تم تجفيف وحريق العمل حرق أولي (حريق البسكويت عند ٩٨٠ °) داخل فرن كهربائى ، وبعد خروجه من الفرن وسنفرتة وتنظيفة جيداً بالطريقة المتعارف عليها ، تمهيداً لاعداده لمرحلة تطبيق الطلاء الزجاجي الأحمر علي جسد الطائر باستخدام آله الرش (الكومبروسر) ، ليتم حرقه داخل فرن كهربائي للمره الثانية في درجة حرارة (١٠٥٠ °) ، حيث جاء الطائر فى اللون الأحمر المائل إلي البرتقالي الذى تتخلله بعض اللمسات سوداء اللون الناتجة عن استخدام وتطبيق صبغة سوداء بواسطة الفرشاة ، وفي بعض المناطق التي ظهرت في تجويف عين الطائر وفي أطراف جناحه وأقدامه .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة نحت خزفي لطائر البوم الذي جاء في كتلة هرمية قاعدتها تمثلت في أقدام وذيل طائر البوم ، مما حقق توازناً وثباتاً للكتله الخزفية، مما زاد من الشعور بالثبات والأستقرار ظهور الطائر وقد ضم وجمع كلا جناحيه علي جانبي جسده في هدوء تام ، اما بالنسبه للون فلقد ظهر طائر البوم فى اللون الاحمر المائل إلي البرتقالي ، الذى تخلله بعض اللمسات سوداء اللون بفعل تطبيق صبغة سوداء اللون قد قام الباحث باضافتها وفق رؤيتة الفنية ، اما بالنسبه للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط الرأسية و المنحنيه الشبه مستديرة والتى استخدمها فى تحديد كتلة الطائر وفي تشكيل جناحيه وقام بتكرارها في شكل مساحات عموديه متتاليه في الذيل ، محققا بذلك ايقاعاً وتناغماً بالعمل.

العمل الثامن: تساؤل

ابعاد العمل :-

(٤٥سنتيمتر ارتفاع ،٤٢سنتيمتر عرض،٤٠سنتيمترعمق)

تاريخ انتاج العمل :- (٢٠١٧ م) .

تقنية الطين المستخدم (الخامة) : (٨٠ بول كلي ، ٥ جروج خشن ، ٥ فلسبار،٥ تلك ، ٥ كوارتز).

شكل توضيحي يظهر به تأثير تقنيه البريق المعدني التى تظهر علي جسد الطائر الخزفي .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

التشكيل:-

والعمل عبارة عن تكوين خزفي لطائران متجاوران تم تشكيل كل منهما علي حدا ، وقد صنع الباحث من خلال تجاورهما معاً تكويناً فنياً يتوافق مع رؤيتة الفنية وانتهج الباحث الأسلوب التجريدي في صياغة وتشكيل العمل، الذى استخدم في تشكيلة الشرائح والحبال الطينيه ، وبعد اكتمال نحت وبناء الطائر تم تركه ليجف ليصل لمرحله التجليد .

الحريق :-

تم حريق هذا العمل عدة مرات والتي تنوعت بين حريق أولي، وحريق الطلاء الزجاجي ، و تطبيق تقنية الراكو، وسوف يقوم الباحث بسردها بالتتابع ، بالنسبه للطائر الكبير الحجم نسبياً تم حرقة حريق أولي (عند درجه حرارة ٩٥٠ º) ، ثم تم تطبيق الطلاء الزجاجي الأسود اللون بواسطة الفرشاة ، والتي ظهرت علي جانبي جسد الطائر في منطقة الأجنحة و في أجزاء من الرأس ، وحرقه عند درجة حرارة ١٠٢٠ º، وبعد خروجه من الفرن تم تنظيفه لإعدادة لتطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف علي باقي أجزاء جسم الطائر، ثم حرقه حريق طلاء زجاجي عند درجة حرارة ١٠١٠ º، هذا بالإضافة إلى خضوع العمل لتقنية الراكو ، حيث تم وضع العمل فور خروجه من الفرن الكهربائي [الحريق الأخير] في إناء به نشارة خشب وتغطية العمل بغطاء محكم الاغلاق ، مما نتج عن ذلك ظهور الشقوق الموجودة في سطح الطلاء الزجاجي الشفاف مُحدثاً خطوط سوداء علي جسم العمل ، أما بالنسبه للطائر الأصغر في الحجم فقد تم حرقه حريق أولي عند درجه حرارة º، وبعد اخراجه من الفرن الكهربائي ، و سنفرته وتنظيفة جيداً بالطريقة المتبعة ثم تم تطبيق الطلاء الزجاجي وفي هذه المرحلة تم إضافة ٦ % أكسيد نحاس إلى الطلاء الزجاجي الشفاف مع التقليب جيداً حتي تمام التجانس ، ثم تم رش الطائر بهذا الطلاء بواسطة آله الرش (الكومبروسر) ليتم حرقة عند درجه حرارة ١٠٢٠ º، وبعد خروجه من الفرن تم وضعه في فرن غاز (خاص بعمليه الاختزال) ليصل إلى درجه حرارة ٨٥٠º ، ثم تم غلق الغاز وفتح الفرن ليتم وضع بعض المواد العضوية (القلافونية) التي تم ألقائها علي العمل الخزفي حوالي ٨ مرات ، فيتم تكرارها كل ١٠ دقائق مع غلق الفرن حتي يحدث عمليه الاختزال ، مما نتج عنه الحصول علي تأثير البريق المعدني .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن تكوين خزفي لطائران متجاوران متباينان الحجم بحيث جاء أحدهما أكبر من الأخر ، قد تم صياغه كلا الطائران في كتلة عمودية هرمية الشكل أكسبت العمل الإتزان والإستقرار المطلوب للكتله الخزفية ، حيث جاءت رأسيهما متمثلة في قمه التكوين الهرمي ، بينما جاءت قاعدة العمل لكلا الطائرين في شكل اسطواني عمودي ، مع اختزال اقدامهما وتم استبدالهما بالشكل الاسطواني الذى يرتكز عليه كلا الطائران ، ومما زاد من الشعور بالثبات و الاستقرار ظهور كلا الطائران وقد ضما جناحيهما علي جانبي جسدهما في هدوء تام ، وعلي الرغم من عدم اتصال الطائران معاً في كتله واحده إلا أن وضعية كل منهما و ألتفاتتهما وحركة رأسيهما بدت وكأنهما يتحاوران ويتحدثان فيما بينهما حديثا خافتاً هامساً ، أما بالنسبه للون فقد جاء الطائر الأكبر في لون الطلاء الزجاجي الشفاف الذى تخلله الشروخ الدقيقة سوداء اللون والتى أثرت القيمة الجمالية للعمل ، هذا إلى جانب بعض اللمسات سوداء اللون التي ظهرت علي جانبي جسد الطائر في منطقة الأجنحة و في أجزاء من الرأس ، بينما جاء الطائر الأخر في اللون النحاسي الذى يتخلله بعض اللمسات البراقه واللامعة اللون (البريق المعدني) وبعض اللمسات السوداء التي ظهرت في أجزاء من الرأس وفي القاعده الاسطوانية بفعل عمليه الاختزال مما أكسب العمل بعداً جماليا ًأخر، أما بالنسبه للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط المنحنيه والشبه المستديرة التى استخدمها فى تحديد جناحي الطائر الأكبرهذا بالإضافة إلى استخدام للخطوط الطوليه الغائرة التي شكل بها ذيل الطائر الأخر.

العمل التاسع : الحمامه البيضاء

ابعاد العمل :

(٢٥سنتيمتر ارتفاع ،٣٥ سنيتمتر عرض، ٤٠ سنتيمتر عمق) -

تاريخ انتاج العمل: ٢٠١٧ م .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

التشكيل:-

العمل عبارة عن نحت خزفي يمثل طائر الحمامةوالتي جاءت فى أسلوب تجريدي ، وقد استخدام الباحث الشرائح والحبال الطينية.

الحريق :-

تم حرق العمل عند ٩٥٠ º، تمهيداً لمرحلة تطبيق الطلاء الزجاجي الأبيض علي جسد الطائر باستخدام آله الرش (الكومبروسر)،وحرقة مرة اخري في درجة حرارة (١٠٨٠º)

حيث جاء الطائر فى اللون الأبيض الناتج عن تطبيق الطلاء الزجاجي الأبيض ، الذى تخللة بعض الشروخ والتشققات الدقيقة [الناتجه عن عامل التمدد والانكماش في سطح الطلاء الزجاجي] كما أعتمد الباحث علي تقنية الاختزال ، حيث قام بوضع العمل الخزفي فور خروجه من الفرن الكهربائي ، داخل إناء معدني به نشارة الخشب ، ثم قام بتغطية الإناء بغطاء محكم ، مما نتج عن ذلك استقرار الكربون في الثقوب الإبرية (pinholes) وفي التشققات الموجودة علي سطح العمل الخزفي .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر الحمام الذي جاء في كتله كروية هرميه الشكل قمتة تمثلت في رأس الطائر ، بينما قاعدتة تمثلت فى جسد الطائر الجالس ، مما حقق التوازن و الثبات للعمل الخزفي ، ومما زاد من الشعور بالثبات و الإستقرار ظهور الطائر جالساً في إستكانه وهدوء ، أما بالنسبة للون فقد جاء جسد الطائر فى اللون الأبيض الذى تتخلله بعض المساحات الصغيرة الرماديه اللون الناتجة عن عمليه الإختزال السالفة الذكر والتي اضافت قيمه جمالية للعمل ،أما بالنسبة للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط المنحنيةالتي أستخدمها في تحديد جناحي الطائر، حيث قام باختزالهما ودمجهما في كتله جسد الطائر مع التأكيد علي وجودهما من خلال تلك الخطوط المنحنيه ، هذا بالإضافة إلى استخدام الخطوط الأفقية والمنحنية التي استخدمها في تحديد وصياغة ذيل الطائر الذى ظهر في صورة مجموعة من المستطيلات الطويلة الأفقية المتشابكة والمتضافرة معاً والتي قام بتكرارها في صورة متتالية ، محققاً بذلك ايقاعاً وتناغماً بالعمل ، هذا بالإضافة الى التأكيد علي الحركة الإنسيابية من خلال حركة و ألتفاتة رأس الطائر .

العمل العاشر: الصقر

ابعاد العمل :

(٦٥سنتيمتر ارتفاع ، ٢٢سنتيمتر عرض

تاريخ انتاج العمل :- ٢٠١٧ م.

التشكيل:-

العمل عبارة عن تشكيل خزفي لطائر الصقر الذى جاء فى أسلوب تجريدي ، وقد استخدم الباحث في تشكيل العمل الشرائح والحبال الطينية، وبعد اكتمال نحت وبناء الطائر تم صقل جسم العمل و تركه ليجف ليصل لمرحلة التجليد استعداداً لحرقة حريق أولي .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

الحريق:-

بعد الإنتهاء من مرحلة التشكيل النهائي للعمل ، ووصول الطائر لمرحله التجليد والتجفيف ، تم حرقه داخل فرن كهربائي في درجة حرارة (٩٥٠ º) ، ثم تم تنظيفة بالطريقة المعتادة لإعدادة لتطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف (بنسبه ١٠٠ جرام جليز شفاف +١٠%أكسيد رصاص + ٥ كوارتز) علي جسم العمل باستخدام آله الرش الكومبروسر ، ثم حرقه حريق ثاني في درجة حرارة (١٠٦٠º) ، وفور خروج العمل من الفرن تم وضعه في إناء معدني كبير مُجهز به نشارة الخشب للتدخين بحيث يترسب الكربون في التشققات (الشروخ) الموجودة علي سطح العمل الفني في الطلاء الزجاجي ويستقر بها، ليظهر لنا جسد الطائر فى لون الطلاء الزجاجي الشفاف (اللون الطبيعي للطين المستخدم في بناء العمل).

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن تشكيل خزفي لطائر الصقر، وقد انتهج الباحث الأسلوب التجريدي في صياغة العمل حيث جاء الطائر في كتلة هرمية تمثلت قمته في رأس الصقر المجرده ، بحيث يمتد عنقه للأمام قليلاً في شموخ ، بينما تظهر قاعدة الشكل الهرمي و المتمثلة في أقدام الصقر المحورة و المجردة التي تُعد بمثابة نقاط ارتكاز للعمل ، مما اكسبه توازناً و ثباتاً كما قام الباحث بتكرار شكلان دائريين نافزين ومُفرغين في بنيه العمل بحيث تظهر الدائرة الصغري خلف عنق الطائر ، والتي حدد من خلالها حجم رأس الصقر، بينما الدائرة المفرغة الأكبر تستقر خلف أقدامه ،

وقد حقق الباحث من خلال كلا الشكلان الدائريين عنصر الترديد و الإيقاع و الإتزان البصري للعمل أما بالنسبه للون فلقد ظهر جسد الطائر فى لون الطلاء الزجاجي الشفاف (اللون الطبيعي للطين المستخدم في بناء العمل) ، مع ظهور بعض الشقوق الدقيق.

العمل الحادي عشر : المتحابين

ابعاد العمل :-

(٦٨سنتيمترارتفاع ،٣٢سنتيمتر عرض،٢٣سنتيمتر)

تاريخ انتاج العمل :- (٢٠١٧ م) .

تقنية الطين المستخدم (الخامة) : (٨٠ بول كلى ،٥ جروج ، ٥ فلسبار ، ٥ تلك ، ٥ كوارتز) .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

التشكيل:-

العمل عبارة عن تشكيل خزفي لطائران مدمجان معاً ، وقد تم تشكيل العمل بالحبال والشرائح الطينية وبعد اكتمال بناء العمل والوصول إلي الشكل المطلوب حسب الرؤية الفنية للباحث ، ثم تركة ليجف ليصل لمرحلة التجليد .

الحريق :-

بعد الإنتهاء من تنعيم السطح الخارجي للعمل الخزفى ، ووصوله لمرحله التجليد ، تم حرق العمل حريق أولي (حريق البسكويت عند ٩٨٠ º) ، وبعد خروج العمل من الفرن الكهربائي تم تنظيفة جيداً لإزاله الأتربه العالقة علي جسم العمل ،تمهيداً لتطبيق الطلاء الزجاجي الأحمر علي جسم العمل ثم حرقه للمرة الثانية في درجة حرارة (١٠٥٠ º) وحين خروج العمل من الفرن وتعرضه لدرجة حرارة الغرفة نتج عنه بعض الشقوق والشروخ الدقيقة (cracks) فى الطلاء الزجاجي الناتجة عن معامل التمدد والانكماش في سطح الطلاء الزجاجي هذا بالإضافة إلى استخدام الباحث لتقنية الاختزال وذلك من خلال سحب العمل بلاقط حديدى من الفرن الكهربائي ووضعه في إناء به نشارة خشب وتغطيه العمل بالنشارة ، ثم تغطيه الإناء بغطاء غير محكم ، مما نتج عن ذلك ترسب الدخان (الكربون) في التشققات المتواجدة في الطلاء الزجاجي، ثم تم تنظيف العمل من آثار الكربون جيداً بواسطة سلك تنظيف لكي يظهر لنا الطائر في اللون الأحمر المائل إلي البرتقالي تتخلله بعض الشقوق السوداء اللون الناتجة عن عمليه الاختزال.

الرؤية التشكيلية للعمل: -

العمل عبارة عن نحت خزفي رأسي مستطيل الشكل لزوجين من الطيور المتعانقان يمثلان علاقة المودة والحب بين طائران ذكر وأنثى ، وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريدي في تشكيل العمل ، حيث قام بتجريد وتحوير جسد الطائرين في كتلة واحده للدلالة علي توحدهما وانسجامهما معا في جسد واحد ، ولقد ظهر العمل في كتلتين اسطوانتين متصلتان معاً في منطقتين ، أحداهما في أعلي العمل التي مثلت رأسي الطائرين ، والأخرى في منتصف العمل لينتج بذلك شكل بيضاوي مُفرغ ونافز، كما تم تكرار الفراغ النافز جهه أسفل العمل محقق بذلك توازان وثراء بصري للعمل ولقد تم صياغه وبناء العمل في كتلة عمودية أو مخروطية الشكل ارتكزت علي كتلتين أسطوانتين ، كانتا بمثابة نقاط ارتكاز واستقرار للعمل الخزفي مما حقق توازناً وثباتاً للكتله الخزفية ، ولقد ابتعد الباحث عن التفاصيل الكثيرة في العمل ، حيث قام بتحوير جناحي الطائرين واختزالهما ودمجهما في جسم العمل ، مع التأكيد عليهما من خلال الخطوط المنحنيه التي شكلت الشكل الخارجي لجسد الطائرين ، أما بالنسبه للون فلقد ظهر العمل في اللون الأحمر المائل إلي البرتقالي الناتج عن إضافة صبغة حمراء للطلاء الزجاجي الشفاف الذى تم تطبيقة علي جسد العمل ، هذا بالإضافة إلى ظهور بعض الشروخ الدقيقه في الطلاء الزجاجي الناتج عن انكماش الطلاء الزجاجي بعد خروج العمل من الفرن وتعرضه لدرجه حرارة الغرفة مما أضاف قيمة جمالية على التشكيل البنائي للعمل ، كما لعبت المصادفات الناتجة عن عمليه الحريق ظهور بعض اللمسات سوداء اللون المتمثلة في صورة أشكال دائريه صغيرة ظهرت في عنق الطائر الذكر ذو العُرف، والتي اضافت قيمه جمالية للعمل الخزفي، أما بالنسبه للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط الرأسية والمائلة التى استخدمها فى

صياغة قاعده العمل و التي عبر من خلالها عن ذيل كلا الطائرين التي قام بتكرارها في تتابع ، محققاً بذلك ايقاعاً وتناغماً بالعمل .

العمل الثاني عشر : حوار

ابعاد العمل:-

(٥٨سنتميتر ارتفاع ،٤٥سنتميتر عرض،٤٤سنتيمترعمق)

تاريخ انتاج العمل : ٢٠١٧ م .

تقنية الطين المستخدم (الخامة): ٨٠ بول كلي ، ١٠ جروج ناعم ، ٥ جروج خشن ، ٥ تلك) .

شكل توضيحي يظهر به تقنيه البريق المعدني التى تظهر علي جسد الطائر الخزفي .

شكل توضيحي يظهر به حدوث نتوءات وانتفاخات التى تظهر علي جسد الطائر الخزفي .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

التشكيل:-

العمل عبارة عن تكوين خزفي لطائران متجاوران تم تشكيل كل منهما علي حدا ، وقد حقق الباحث من خلال تجاورهما معاً تكويناً فنياً يتوافق مع رؤيته الفنية الخاصة، ولقد انتهج الباحث الأسلوب التجريدي في صياغة وتشكيل العمل الذى استخدم في تشكيله الشرائح والحبال الطينيه .

الحريق :-

تم حريق هذا العمل عدة مرات والتي تنوعت بين حريق أولي (حريق البسكويت) ، وحريق الطلاء الزجاجي ، والحريق الخاص بالبريق المعدني ، وسوف يقوم الباحث بسردها بالتتابع .

بالنسبه للطائر كبير الحجم نسبيًا تم حرقه حريق أولي (حريق البسكويت) عند درجة حرارة ٩٥٠ º) ، ثم تم تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف المضاف إليه ٧% أكسيد نحاس باستخدام آله الرش (الكومبروسر) ، ثم حرقه حريق طلاء زجاجي عند درجة حرارة ١٠٥٠ºº ، و فور خروجه من الفن الكهربائي تم وضع الطائر في إناء به نشارة خشب وتغطيه العمل بغطاء غير محكم الأغلاق مما نتج عن ذلك ترسب الدخان (الكربون) إلى شقوق دقيقة موجودة في سطح الطلاء الزجاجي محدثاً خطوط سوداء علي جسم العمل ، هذا بالإضافة إلى حدوث نتوءات وانتفاخات (spit out) في سطح العمل الخزفى (الناتجه عن عدم نضج العمل الخزفي أثناء مرحلة حريق البسكويت، الأمر الذي جعلها مسامية ، مما سمح بوجود بخار الماء الممتص في المنتج بعد أن تم حريق البسكويت مما أدى إلى تخلل جسم المنتج المزجج (glazed ware) ، أما بالنسبه للطائر الأصغر في الحجم فقد تم حرقه عند درجه حرارة ٩٥٠ º) ، وبعد إخراجه من الفرن وسنفرته وتنظيفه جيداً بالطريقة المعتاده ، تم تطبيق الطلاء الزجاجي ، وفي هذه المرحلة تم إضافة ٦ % أكسيد نحاس إلى الطلاء الزجاجي الشفاف وتم التقليب جيداً حتي تمام التجانس ، ثم رش الطائر الصغير بهذا الطلاء بواسطة استخدام آله الرش ، ليتم حرقه عند درجه حرارة ١٠١٠ºº ، وبعد خروجه من الفرن الكهربائى تم وضعه في فرن غاز خاص بعمليه (الأختزال) ليصل إلى درجة حرارة ٨٥٠ºº ، ثم تم غلق الغاز وفتح الفرن ليتم وضع بعض المواد العضوية (القلفونية) التي تم إلقائها علي العمل الخزفي حوالي ٨ مرات و تكرارها كل ١٠ دقائق مع غلق الفرن

حتي حدثت عملية الأختزال ، مما نتج عنه الحصول علي تأثير البريق المعدني .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائران متجاوران ، متباينان الحجم بحيث جاء أحدهما أكبر من الأخر ، ولقد تم صياغه كلا الطائرين في كتلة عمودية هرمية أو مخروطية الشكل ، بحيث جاءت رأسيهما متمثلة في قمه التكوين الهرمي ، بينما ارتكزا كل منهما علي كتلتين أسطوانتين كانا بمثابة نقاط ارتكاز واستقرار للعمل الخزفي ، وقد ابتعد الباحث عن التفاصيل واتجه نحو التجريد و الأختزال ، حيث قام بإختزال كتله جسد الطائرين إلى شكل اسطواني مجرد ، وعلي الرغم من عدم اتصال الطائرين معاً في كتلة واحده إلا أن وضعية كل منهما و ألتفاتهما وحركة رأسيهما بدت وكأنهما يتحاوران ويتحدثان معاً.

أما بالنسبه للون فلقد جاء الطائر الأكبر في اللون الأخضر المتداخل مع اللون الأسود مع وجود الفقاعات الصغيرة و الكبيرة الموزعة علي جسم العمل الذى تخلله الشروخ الدقيقة ، مما أثري القيمة الجمالية للعمل ، بينما جاء الطائر الأخر في اللون النحاسي ، الذى يتخلله بعض اللمسات البراقة واللامعة اللون (البريق المعدني) وبعض اللمسات السوداء التي ظهرت في أجزاء من القاعدة ،مما اكسب العمل بعداً جماليا ًأخر ، أما بالنسبه للخطوط فقد استخدم الباحث الخطوط المنحنية و الشبه المستديرة التى استخدمها فى تحديد وصياغة جسد كلا الطائرين ، هذا بالإضافة إلى أستخدامه للخطوط العمودية المائلة التي ظهرت في أسفل العمل .

العمل الثالث عشر : الطائر الافعي

ابعاد العمل:

(٨٧ سنتميتر ارتفاع ، ٤٠ سنتميتر عرض،٣٥سنتيمترعمق)

تاريخ انتاج العمل :- (٢٠١٧ م) .

تقنية الطين المستخدم (الخامة) :

(٧٥ بول كلي ، ١٠ جروج خشن،٥ جروج ، ٥ تلك ، ٥ فلسبار).

التشكيل:-

العمل عبارة عن تشكيل خزفي محور لطائر خرافي ، وقد استخدام الباحث في تشكيل العمل الباترون pattern مع الإستعانه بالحبال و الشرائح الطينيه .

الجانب التقني في تنفيذ و تشكيل العمل الخزفي :-

الحريق :-

تم حرق العمل في درجة حرارة (٩٥٠ º) ، ثم تم تطبيق الطلاء الزجاجي الشفاف المطفي باستخدام آله الرش ، ثم تم حرق العمل حريق زجاجي في درجة حرارة (١٠١٠º) ، هذا بالإضافة إلى استخدام وتطبيق صبغه سوداء اللون في الشقوق الموجوده في سطح العمل الناتجه عن خاصيه التمدد والإنكماش فى الطلاء الزجاجي بعد حرق وخروج جسم الطائر الخزفي من الفرن وتعرضه لدرجه حرارة الغرفة .

الرؤية التشكيلية للعمل: –

العمل عبارة عن نحت خزفي لطائر خرافي محور ، فقد جاء جسده يشبه جسد طائر الأوز بينما تمتد عنق الطائر في استطاله بها بعض المبالغة لتبدو كالأفعي ، حيث تمتد العنق و الرأس للأمام في حركه انسيابيه رشيقة ، وقد جاء الطائر في كتلة رأسية مخروطية الشكل والتي أضافت التوازن و الثبات للكتلة الخزفية ، أما بالنسبه للون فلقد ظهر الطائر المحور في لون الجليز الشفاف المطفي مع ظهور بعض اللمسات و المساحات سوداء اللون المتمثله في ظهر الطائر ، هذا إلى جانب ظهور بعض الشقوق و الخطوط السوداء الدقيقة التي تكسو جسد الطائر ، الناتجة عن تطبيق صبغه سوداء في هذه الشقوق ، وبشكل عام يتميز العمل بالإتزان والثبات الناتج عن صياغة العمل في بنيه مخروطية الشكل ، بحيث ظهرت قاعدة العمل أكبر حجماً من قمتة التي أكدت علي الشعور بالتوازن الحسي ، أما بالنسبه للخطوط فقد نوع الباحث فى استخدام الخطوط المنحنيه والمموجة التي أكدت علي الشعور بالرشاقة و الأنسيابية في بنية العمل .

٣- النتائج :

- يلعب الطير دورا مؤثرا في الحضارة المصرية القديمة، والذي ظهرت في العديد من الأعمال النحتية والخزفية وعلى جدران المعابد.

- يُعد الطير مفرده تشكيليه بحد ذاتها، لما يحمله من قيم تشكيلية وجمالية، والذي عبر من خلاله العديد من الفنانين والخزافين عن رؤيتهم الفنية.

- أهمية تقنيه الطلاء الزجاجي في إخراج عمل فني خزفي متكامل وفق الرؤية الفنية الخاصة بالفنان التشكيلي.

- يلعب اللون دوراً جماليا في أثراء العمل الخزفي .

٤- الخلاصة :

- يوصى الباحث القائمين على تدريس فنون النحت الخزفي بالإهتمام بتجربة أساليب الحريق المختلفة ودراسة أثرها على العمل الخزفي.

- يوصى الباحث القائمين على تدريس فنون النحت الخزفي بإقامة ورش عمل للتعرف على المستجدات في الافكار والرؤى الفنية لدى الفنانين التشكيلين.

المراجع:

المراجع العربية :

(١) كتابة غادة الحلايقة -مقاله الكترونيه بعنوان ما هي الحضارة الإغريقية- ١٤-١٠-٢٠١٨م .

(٢) هاني رياض: مقاله الكترونيه بعنوان لماذا قدس المصري القديم هذه الطيور- مجله العين الاخبارية – الإثنين ٣٠/ /١/ ٢٠١٧.

المواقع الألكترونية:

3-https://imgur.com/r/artefactporn/

4-https://ar.wikipedia.org/wiki/

5-http://ancient-kingdoms.blogspot.com/2018

6-http://webcache.googleusercontent.com/

7-https://al-ain.com/article/birds-writing-egyptian